

الصحة العالمية: لم يعد بالإمكان وقف أنفلونزا الخنازير.. و« ٨٠ ألف مصاب في ١٢١ دولة

كتب عواصم - وكالات الأنباء

أقرت منظمة الصحة العالمية بأنه لم يعد بالإمكان وقف انتشار فيروس (إتش ١ إن ١) المعروف عالميا بأنفلونزا الخنازير، مع اقتراب أعداد المصابين من عتبة الـ ٨٠ ألف مصاب.

ودعت منظمة الصحة العالمية السكان في نصف الكرة الجنوبي إلى اتخاذ الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار أنفلونزا الخنازير مع حلول موسم الشتاء.

وحذرت المنظمة من أن «النساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون مشاكل صحية يواجهون مخاطر أكبر لمضاعفات الفيروس ويتعين إخضاعهم للمراقبة إذا أصيبوا بالمرض».

وطالبت البالغين الذين أصيبوا بحمى شديدة لأكثر من ٣ أيام بالحصول على المساعدة وأن الأطفال الذين يجدون صعوبة في الاستيقاظ أو يشعرون بالكسل ويفقدون الانتباه ربما يحتاجون أيضا لعناية إضافية.

ومن جهتها، أعلنت الإدارة الأمريكية أنها ستقدم نحو ٤٢٠ ألف مجموعة علاجية من عقار تاميفلو إلى فرع منظمة الصحة العالمية في الأمريكتين للمساعدة في مكافحة الفيروس في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وفي أحدث إحصاءاتها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن ٣٣٧ شخصا على الأقل توفوا جراء الإصابة بفيروس «إتش ١ إن ١» فيما بلغ عدد المصابين ٨٠ ألف شخص في ١٢١ دولة.

واعترفت مارجريت تشان المدير العام للمنظمة بأنه لم يعد بالإمكان وقف انتشار فيروس أنفلونزا الخنازير. ولكنها أشارت إلى أن معظم حالات الإصابة بالفيروس متوسطة وأن أعدادا كبيرة من المصابين تعافوا خلال أسبوع من الإصابة دون الحاجة أحيانا لعلاج طبي.

وفى غضون ذلك، اكتشفت اليابان أول حالة لتحور جينى للفيروس يظهر مقاومة لعقار تاميفلو»، وهو العقار الرئيسى المضاد لفيروسات الأنفلونزا. لكن المسؤولين بوزارة الصحة اليابانية أكدوا أن الفيروس المتحور لا يبدو أنه ينتشر وأنهم لا يرون تهديدا عاجلا للصحة العامة.

وقال تاكيتشى إينامى المسئول بوزارة الصحة إنهم اكتشفوا الفيروس المقاوم فى مريض أعطى التاميفلو لمنع العدوى لكن ظهرت عليه الأعراض. ومن أكبر المخاوف أن يتحور إلى شكل يقاوم تأثيرات العقارين الرئيسيين المضادين للفيروسات وهما تاميفلو الذى تنتجه شركة روش السويسرية وريلينزا الذى تنتجه جلاكسوسميثكلاين.

وكانت أول حالة لعدم استجابة فيروس إتش ١ إن ١ للتاميفلو تخص مريضا فى الدنمارك. وسبق أن سجلت مقاومة للتاميفلو فى حالات لفيروس أنفلونزا الطيور المميت إتش ٥ إن ١ والأنفلونزا الموسمية.

وفى السلفادور توفى طفل متأثرا بعدوى فيروس أنفلونزا الخنازير، ليصبح الوفاة الأولى الناجمة عن أنفلونزا الخنازير. وأحصت السلطات ٢٧٧ حالة مؤكدة للعدوى ووضع ١٧٨ شخصا تحت المراقبة.

وعربيا، ارتفع عدد الإصابات بفيروس أنفلونزا الخنازير بالأراضى الفلسطينية إلى ٥١ إصابة بعد إعلان وزارة الصحة الفلسطينية عن اكتشاف إصابتين جديدتين بالفيروس فى الضفة الغربية.

علنت وزارة الصحة الكويتية عن إصابة جديدة بالمرض لمواطن قادم من الصين ليصل عدد الحالات المسجلة فى البلاد إلى ١٨ إصابة.